(37) آلقران الناطق الذي يقوم بمهمة التطبيق في الواقع ، وفي جميع مجالات المنهج الالهي العقيدي والسلوكي ، وفي جميع مجالات مقومات الشخصية الانسانية : الفكر والعاطفة والسلوك . فلاَهمية الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والذي هو بحاجة إلى من يتبنّاه ويقوم به ليواصل المسيرة ويحقق البناء والاِصلاح والتغيير الشامل ، لم يترك رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم القرآن وحده بمفاهيمه وقيمه وتشريعاته المجملة والظاهرة والباطنة ـ وهو المرشد الاَول للمعروف والناهي عن المنكر ـ عرضة للاَهواء والتفسير بالرأي.. ، بل ترك بجانبه ثقلاً آخر وهم أهل البيت عليهم السلام للنهوض بمهمة البيان واستمرار أداء الرسالة ، وتوجيه الاُمّة لصالح الاَعمال وردعها عن منكر الفعل والقول . قال الاِمام محمد الباقر عليه السلام : " إنّ الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الاَنبياء ومنهاج الصالحين ، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمن المذاهب ، وتحلّ المكاسب ، وتردّ المظالم ، وتعمّر الاَرض وينتصف من الاعداء ، ويستقيم الاَمر.. " (1). وتتناسب أهمية الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر تناسباً طردياً مع أهمية الاَهداف والغايات التي تتحقق من خلال القيام به ، والتي يمكن اجمالها بما يلي : أولاً : نشر المفاهيم العقائدية والقيم التشريعية : بالاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر يهتدي الانسان إلى الفطرة السليمة ؛ بالايمان با تعالى وتوحيده في التصورات والمشاعر والمواقف ، والايمان برسول ا

_____ 1) تهذيب الاحكام 6 : 180 .